# المقاولة النسوية ومدى مساهمتها في ترقية الصناعات التقليدية:

# (دراسة حالة بسوق الصناعات التقليدية لمدينة بوسعادة)

# Women entrepreneurship and its extent to contribute to the promotion of traditional industries: (Case study in the market of traditional industries in Bousaada city)

**جنيدي جميلة**[1]

[1] **جامعة الجزائر 2، الجزائر ، djamila.djenidi@univ-alger2.dz**

تاريخ الإستقبال: 2022/11/29 تاريخ القبول: 2023/06/07 تاريخ النشر: 2023/06/30

**ملخص:** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المقاولة النسوية في القطاعات التقليدية، باعتبارها تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية نتيجة الانفتاح على اقتصاد السوق، حيث توفر مناصب شغل، وتقلل من نسبة البطالة، وتروج للتراث الثقافي المادي الذي يدعم الاستثمار السياحي ويجلب العملة الصعبة بعيدا عن قطاع المحروقات، لذا نسلط الضوء على تجربة المقاولة النسوية في مجال الصناعات التقليدية وهذا بإبراز دور المرأة المقاولة وتقييم اسهاماتها ورصد المعوقات التي تواجه وتعرقل سيرها والوقوف على التحديات الواجب اتخاذها لنجاح مشاريعها. ولمعالجة الموضوع نعتمد على منهج دراسة حالة؛ وعلى أداة المقابلة لجمع المعطيات والبيانات التي تفسر عناصر البحث.

**كلمات مفتاحية:** المقاولة النسوية؛ الصناعات التقليدية ؛ التنمية الاقتصادية.

**Abstract:**

This study aims to identify women entrepreneurship in traditional sectors as they contribute to economic and social development as a result of openness to market economy, providing job positions, reducing unemployment, and promoting material cultural heritage that supports social investment Reviving and bringing hard currency away from the hydrocarbons sector, so we're highlighting an experience Women entrepreneurship in the field of traditional industries, this emphasizes the role of entrepreneurship women, evaluating their contributions, monitoring the obstacles they face and impediment their progress, and facing the challenges that must be taken to succeed their projects. To address the issue, we depend on the case study methodology; and on the interview tool to collect data and data that explains the elements of research.

**Keywords**: Women Entrepreneurship; Traditional Industries; Economic Development

***المؤلف المرسل:** جنيدي جميلة.

## 1. المقدمة:

باعتبار الجزائر دولة نامية تسعى إلى مواكبة التغيرات والتطورات العالمية المتسارعة، ومسايرة للظروف التي مرت بها منذ تسعينات القرن الماضي، حيث انفتحت على اقتصاد السوق، فقد حاولت استغلال مختلف مواردها بطريقة أمثل، والعمل على تنميتها بشكل فعال، وهذا ما يتطابق مع مختلف قطاعاتها الاقتصادية بصفة عامة والصناعات التقليدية بصفة خاصة، فلم يبق هذا القطاع حكرا على الدولة فقط، بل تعداه إلى استثمار الخواص فيه، الأمر الذي يفسر وجود عددا معتبرا من المقاولات تمارسه خاصة النسوية منه. إذ أصبحت تلعب دورا مهما في الاقتصاد الوطني كونه من أفضل وسائل الانتعاش الاقتصادي.

لهذا نجد المقاولة النسوية تسعى جاهدة لتلبية حاجات السوق من خلال ما تقدمه من منتجات تتناسب مع متطلبات المنافسة والجودة والترويج لها.

إن هذا الطرح يجعل من المقاولة حريصة على العمل بطريقة منظمة ومخططة وفق نسق القوانين التنظيمية التي تحكمها، وإعطاء أهميه كبيرة من دعم وفتح آفاق أوسع من أجل تحقيق أرباح على الصعيد الشخصي والوطني.

## 2. الإطار النظري للدراسة

### 1.2. الإشكالية:

بعدما كان القطاع العمومي مجالا خصبا لاستقطاب المرأة الجزائرية للولوج لعالم الشغل بما يتوافق مع البيئة الاجتماعية السائدة في المجتمع، فقد أرصت الظروف العالمية تحولات وتغيرات جمة، مما جعل الدولة تعتمد على مجموعة من الاصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية كالانفتاح على اقتصاد السوق من جهة، وإدماج المرأة في عملية التنمية الاجتماعية من جهة أخرى، فأصبح لزاما إعطاء أولوية للمقاولة، كما ظهرت المقاولة النسوية في الميدان نتيجة تشابك المتغيرات السالفة الذكر، لكن يكمن الاشكال في طبيعة المشروع واختياره ونجاحه لدى المرأة المقاولة في ظل معوقات متنوعة تكبح نجاح العمل المقاولاتي النسوي خاصة في مجال الصناعات التقليدية مما يجعل المرأة تبحث عن أساليب وطرق لإثبات ذاتها وترقية مجالها والمساهمة في تنمية اقتصاد وطنها.

ومن هذا المنطلق أردنا في دراستنا لعينة من النساء يشرفن على مقاولات نسوية التعرض إلى مدى مساهمتهن في ترقية الصناعات التقليدية ومع إسقاط كل ما سبق ذكره نطرح التساؤل التالي:

**ما مدى مساهمة المقاولة النسوية في ترقية الصناعات التقليدية؟**

### 2.2. الفرضية:

تم صياغة الفرضية التالية:

تساهم المقاولة النسوية إلى حد ما في ترقية الصناعات التقليدية ومنه تحقيق التنمية الاقتصادية.

### 3.2. تحديد المفاهيم الأساسية في الدراسة

#### 1.3.2. مفهوم المقاولة النسوية

**تعريف المقاولة لغة:**

هي صيغة مبالغة على وزن مفاعلة تقتضي مشاركة من أطراف متعددة وأصل اشتقاقها لفعل: قال، يقول قولا ومقالا، ومقاولة وهي أمر وهي بمعنى المخاطرة والمجادلة. [1]

**تعريف المقاولة اصطلاحا:**

تعرف بأنها: اكتشاف الأفراد لفرص الأعمال المتاحة واستغلالها وتتميز بخصائص أهمها توفير رأس مال معقول مما يجلب الأفراد الذين يميلون للإبداع والابتكار ويرغبون في الإشراف المباشر، كذلك لها الملكية الفردية أو العائلية أو الشراكة المحدودة، واستقلالية الادارة، بحيث يكون صاحب المقاولة هو مديرها. [2]

**تعريف المقاولة النسوية:**

تعرف بأنها العملية التي تقوم من خلالها امرأة أو مجموعة نسائية بإنشاء واستغلال الموارد الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك المادية والمالية بطريقة منظمة لتوفير السلع أو الخدمات للسوق (العملاء) لتحقيق الربح. [3]

#### 2.3.2. مفهوم الصناعات التقليدية:

تعرف الصناعات التقليدية والحرف بأنها: تلك الصناعات التي يقوم بمزاولتها فرد أو مجموعة من أفراد لغرض إنتاج أو تصنيع منتجات من المادة المحلية الطبيعية بالطرق التقليدية قصد استخدامها في الاحتياجات اليومية للأفراد أو المؤسسات أو لغرض الاقتناء الدائم أو المؤقت، وقد اكتسبت صبغة "التقليدية" لأنها أصبحت تعبر عن ثقافة وتقاليد المجتمع المنتمية إليه. [4]

#### 3.3.2. مفهوم التنمية الاقتصادية:

هي أسلوب توصل لنمو اقتصادي، وتتلخص في دخول الاقتصاد مرحلة من النمو السريع المطرد مستهدفا تحقيق زيادة تراكمية ودائمة، في كل من الدخل الوطني ومتوسط تصيب الفرد من الدخل الحقيقي، عبر فترة زمنية ويرتبط هذا النمو في الدخل بالتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تساهم في تدعيمه وإزالة كل المعوقات. [5]

ويمكن أن نستخلص معنى التنمية الاقتصادية عن طريق تقدم المجتمع ونظهر في استنباط أساليب انتاجية جديدة أفضل ورفع مستوياته من خلال تطوير المهارات والموارد البشرية وخلف تنظيمات أفضل، وزيادة في رأس المال المتراكم في المجتمع.

## 4.2. المقاولة النسوية وأدوارها

### 1.4.2. دور المقاولة النسوية في الصناعات التقليدية:

تلعب المقاولة النسوية دورا في ترقية قطاع الصناعات التقليدية حيث أن انخفاض رأس مال تأسيس المقاولة بسبب بساطة وسهولة متطلبات انشاء مشروع حرفي،

تمتاز المقاولة النسوية بصغر حجم ورشاتها مما ينتج عنها ضآلة حجم الانتاج، كما تنعكس الأبعاد الثقافية والحضارية والاجتماعية للمنتوج التقليدي سمات النوعية لنساء المؤسسات لمقاولاتهن.

### 2.4.2. دور المقاولة النسوية في التنمية الاقتصادية:

تتجه بلدان العالم مهما كانت درجة تقدمها أو نموها إلى الاعتماد على مهارات الأفراد لتطوير اقتصادياتها، وأصبحت تعطي للنساء مكانة مهمة في هذا المجال، لتأثيرهن الإيجابي في مسار التنمية بشكل عام والاقتصادية بشكل خاص، وتعتبر المقاولة النسوية مصدرا مهما من مصادر النمو الاقتصادي حيث تنشئن من خلال مقاولاتهن مناصب شغلهن ولغيرهن وتقديم اسهامات في مجال التنظيم والتسيير وإدارة المشكلات والأزمات والاستفادة من الفرص الاقتصادية.

## 3. الدراسة الميدانية والاجراءات المنهجية للدراسة

### 1.3. الدراسة الميدانية

### 1.1.3. التعريف بميدان الدراسة:

يقع سوق الصناعات التقليدية والحرف بوسط مدينة بوسعادة، ويلعب موقعه الجغرافي دورا مهما لتسويق المنتجات المختلفة، ولنجاح المقاولات وخاصة النسوية منها، حيث يعمل على بقائها واستمرارها. فهو مقابل لفندق كردادة الذي يستقبل سواحا من داخل وخارج الوطن على مدار السنة، وبقربه مناظر طبيعية خلابة كالوادي وجبل كردادة. يحتوي على مجموعة من المحلات متوزعة في الطابق الأرضي والأول والثاني لتشكل فيما بينها مكانا رائها لمختلف الصناعات التقليدية للمنطقة.

### 2.1.3. المجال الزمني للدراسة:

يمكن تقسيم الفترة التي تمت فيها الدراسة إلى مرحلتين أساسيتين:

**المرحلة الأولى:**

كانت في 2022/10/15 حيث تم الاستطلاع على الميدان واكتشافه وجمع المعلومات من طرف أصحاب المحلات والورشات الموجودة في السوق (عددها، مختلف الصناعات التقليدية، احصاء القائمين بها من الجنسين (رجالا ونساء) )، والتقرب من النساء لاستطلاع وجهات نظرهن عموما.

**المرحلة الثانية:**

كانت بتاريخ 2022/10/22 تمت فيها المقابلات الموجهة مع عينة البحث.

**2.3. الاجراءات المنهجية للبحث:**

**1.2.3المنهج المتبع في الدراسة:**

يتطلب كل بحث استعمال منهجا معينا حسب طبيعة الموضوع، لذا اعتمدنا على المنهج دراسة حالة لأنه الأنسب للدراسات التي تعتمد على البحث النوعي للظواهر وفهم العلاقات بين متغيرات الدراسة، يساعد المجتمع الوصفي في الكشف عن واقع المقاولة النسوية وفهمها والتأكد من الدور الذي تؤديه في التنمية الاقتصادية.

**1. الأدوات المستعملة في جمع البيانات:**

**1.2. الملاحظة:** وهي الرؤية بالعين قصد الفحص والمراقبة وقد وظفناها في الدراسة الاستطلاعية الأولية بهدف معاينة ميدان الدراسة (ورشات، محلات، سلوك المقاولين والمقاولات)، كما استعملت الملاحظة أثناء المقابلة أيضا. [6]

**2.2. المقابلة:** اعتمدنا على أداة المقابلة في استطلاع الميدان لضبط الموضوع بشكله النهائي، وعلى المقابلة الحرة والموجهة المقدمة مع أفراد العينة لهدف جمع البيانات المتعلقة باشكالية البحث وفرضيته.

**3.2. العينة:** فرضت طبيعة مجتمع البحث وموضوعه استعمال العينة الاجتماعية القصدية حيث اجريت الدراسة على ثلاث نساء مقاولات بسوق الصناعات التقليدية.

**3.3. مناقشة فرضية الدراسة:**

إن تحليل ومناقشة فرضية الدراسة المتعلقة بالمقاولة النسوية ومساهمتها في ترقية الصناعات التقليدية، كان من خلال تفكيك متغيراتها، وهذا بتحليل مختلف الاجابات المتحصل عليها من طرف المقابلات الحرة والموجهة التي أجريت مع النساء المقاولات.

- **تحليل المقابلات الموجه التي أجريت مع نساء مقاولات في قطاع الصناعات التقليدية**

**الحالة الأولى:**

سيدة في الخمسينات من العمر، أم لثلاث أولاد، مطلقة، المستوى التعليمي ثانوي، تسكن وسط مدينة بوسهادة،عضو في سوق الصناعات التقليدية، صاحبة مطعم "**الأكلات التقليدية**" في هذا السوق.

أما فيما يتعلق بالشهادات التي تحصلت عليها المبحوثة فقد ذكرت أنها حاصلة على شهادة سكرتارية وعملت ككاتبة في وكالة سياحية ببوسعادة، كما أنها تحصلت على دبلوم في الخياطة،إضافةإلى شهادات مشاركة في ورشات للخياطة التقليدية والابداعات النسوية.

تعتبر المبحوثة الأولى ناشطة جمعوية، إمرأة فعالة على مستوى مجتمعها المحلي والوطني، حيث ساهمت في تأسيس جمعيات محلية (بلدية وولائية)، حيث أسست الجمعية الولائية لترقية الصناعات التقليدية والنشاطات الثقافية للمرأة والفتاة، عملت على المساهمة فى العمل الخيري والتطوعي الجمعوي. كما كانت عضو قيادي في اتخاذ النساء الجزائريات (عضو المجلس الوطني في سنة 2003).

من منطلق سوسيولوجي فقد شكلت هذه الإرهاصات المتنوعة أرضية خصبة لتبني أفكار مقاولاتية للمبحوثة الأولى في بعدها الثقافي الحضاري. وخاصة بعد رصد أهم مشاركاتها في فعاليات وتظاهرات إعلامية ثقافية. حيث شاركت في مهرجان تاغيت، الفنك الذهبي، وأسهمت في حصص تليفزيونية وإذاعية لها علاقة باللباس والأكل التقليدي، نذكر على سبيل الحصر: حصة صبتاحيات، لمسات.

وقد أدت مجريات الحديث مع المبحوثة أن ظهور باكورة إنشاء المقاولة كان قبل مشاركتها في الدورة التكوينية التي أشرفت وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة 2010 بالتعاون مع غرفة الصناعات التقليدية وخبراء في المجال المقاولاتي تحت شعار: كيف تسيير مؤسسة خاصة؟

إلا أن تطبيق الفكرة المقاولاتية على أرض الواقع كان السنة الفارطة (سبتمبر 2021) برغم من الضروف الوبائية السائدة (كوفيد 19).

وواصلت المبحوثة شرح كيفية إنشاء المقاولة، حيث اعتمدت على أموالها الخاصة (تجهيزات المحل بمقتنيات تقليدية محلية، كوسائل العمل الخاصة بالطبخ، المقاعد الأواني، الأرائك،...) وكذلك في تسديد مصاريف (كراء المحل، استغلال الكهرباء والغاز، أجور). ويقوم مطعم الأكلات التقليدية بتحضير وتقديم أطباق تقليدية محلية تزخر بها المنطقة في قالب تقليدي أصيل وجذاب.

أما فيما يتعلق بأهم العراقيل التي واجت وتواجه السيدة فقد ركزت على عدم قدرتها على أخذ قرض بنكي لتوسيع مقاولتها.

وقد كانت الاجابة عن السؤال رقم (09) المتعلق بالاسهامات التي حققتها من خلال عملها كما يلي: أسهمت إلى حد بعيد في تغيير الذهنية المحلية، حيث يقصد المطعم زبائن من كل الفئات العمرية التعليمية من الجنسين، من داخل وخارج الولاية. حتى أن العائلات المحلية أصبحت ترى في المطعم مكانا لتغيير الروتين أو اصطحاب ضيوف أو حتى في مناسبات عائلية.

كذلك ساهمت بطريقة مباشرة في تطوير السياحة عن طريق تقديم الأكلات التقليدية (القرب من فندق كردادة يجعل من السواح التوجه إلى المطعم لتناول بعض الوجبات).

وتضيف قائلة: استطعت تشغيل عددا من النساء اللواتي يعملن في المحل، أو في بيوتهن (من بداية المراحل الأولى للطبق التقليدي إلى غاية اللمسات الأخيرة). وبهذا تشغل العديد منهن.

فأنا 《ناكل ونوّكل ونطور》 ، هي ما قالته كدلالة على مدى مساهمتها في تطوير عملها.

وبالرجوع إلى أسئلة المقابلة حول القيمة التي يجملها العمل (المقاولة) بالنسبة للمبحوثة، فقد أجابت:

- يمثل لي العمل أشياء كثيرة، فهو باب الاسترزاق لي ولغيري ووسيلة لتحقيق الذات.، ولاسترجاع مكانة الأكلة الشعبية للمنطقة في ربوع الوطن
- كما ذكرت المبحوثة أن ما نطمح إليه مستقبلا هو توسيع مقاولتها عبر التراب الوطني.

وأضفت كخلاصة لمسيرتها النضالية وعملها كصاحبة مشروع أن نجاح أي مقاولة يتطلب عدة عناصر أبرزها:

- أن تكون صاحبة فكرة ومهنة.
- أن تتحلى بالصبر.
- أن يكون لها رأس مال لانطلاق المشروع.

**الحالة الثانية:**

سيدة في الخمسينات من العمر، أم لطفل، مطلقة، المستوى التعليمي متوسط، تسكن وسط مدينة بوسعادة، صاحبة ورشة للخياطة العصرية والتقليدية مختصة في الفستان البوسعادي الأصيل في سوق الصناعات التقليدية.

أما فيما يخص الشهادات التي تحصلها: شهادة تصميم الأزياء وشهادة حرفي في الخياطة التقليدية.

وصرحت المبحوثة الثانية أنها لم تمارس أي عمل قبل توجهها للمقاولة النسوية، إلا أنها فتحت محلها (Coucou autuce) للخياطة منذ قرابة 9 سنوات بسوق الصناعات التقليدية، وقد تم تجهيزه بوسائل مناسبة وكافية للعمل. كان ذلك في إطار الاستفادة من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ حيث تم انشاء هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 69-296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996، وقد وضعت تحت سلطة رئيس الحكومة، ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لجميع نشاطات الوكالة، وهي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لإنعاش قطاع التشغيل الشبابي من خلال إنشاء مؤسسات صغيرة لإنتاج السلع والخدمات.

أما فيما يخص ما تنتجه السيدة فقد ذكرت لنا أنها مختصة في تصميم الأزياء العصرية والتقليدية أيضا.

وعند مناقشتنا لأهم العراقيل التي واجهتها وتواجهها في عملها فتعتبر سنة 2020 أصعب فترة مرت بها بسبب انتشار الوباء (كوفيد 19)، حيث نقص اقبال الزبائن إضافة إلى عدم القدرة على تسديد مصاريف (الكراء، الضرائب، الكهرباء والغاز ، العاملات).

وفيما يتعلق بأهم الإضافات التي ساهمت بما صرحت قائلة: ولقد شاركت في عدة معارض وطنية نسوية خاصة بالخياطة التقليدية، كما شاركت في اليوم العالمي للسياحة الذي نظمته مديرية السياحة لولاية تيبازة، وأشرف على بعض المتربصات التابعات لمراكز التكوين المهني والتمهين (في إطار عقود التمهين) عمل على تصميم اللباس المحلي ( الفستان البوسعادي) وخياطته حسب الحالة العائلية والمرحلة العمرية للزبونة حيث لكل فستان مميزاته الخاصة.

صممت فساتين تقليدية ذات لمسة عصرية لمجموعة من الجزائريات القاطنات بالمهجر.

وقد أضافت المبحوثة في جوابها عن قيمة العمل بالنسبة لها أنه باب رزق وأسلوب للحياة حسب رأيها.

بالنسبة لنجاح أي مقاولة نسوية ترى الباحثة أن إثراء وتثمين المشاريع لا يتقدم إلا بساهمة ذوي الخبرات وأصحاب الأفكار في ريادة المقاولاتية، حيث لا تمانع من إشراكهم والاحتكاك بالنماذج الناجحة وطنيا ودوليا، كما أنها تسعى من خلال مقاولتها إلى ايصال اللباس التقليدي المحلي للعالمية، إذا ما وجدت دعما ماليا وإعلاميا خصبا لذلك.

**الحالة الثالثة:**

تعتبر المبحوثة الثالثة صاحبة محل القدس للشاي والمكسرات أصغرهن سنا، فهي في الثلاثينيات من العمر، عزباء، ذات مستوى ثانوي، تسكن وسط مدينة بوسعادة، لم تصرح

المبحوثة عن شهاداتها لهذا المحل، الذي جاء بعد انطلاق محل الأكلات التقليدية، لأن الزبون سيشرب بعض المشروبات (شاي أو قهوة، منقوع الأعشاب) بعد تناوله لأكلات التقليدية.

وأضافت أنها اعتمدت على أموالها الخاصة (ورث من العائلة) لتأسيس مقاولتها فجهزت المحل بوسائل تقليدية متنوعة وذكرت أنها تحضر الشاي والقهوة التقليدية المحلية (قهوة الجزوة) ومشروبات الأعشاب ذات الفائدة الصحية ومختلف المكسرات، كما تحرص على تقديم مجموعة من الحلويات التقليدية التي يحضرها نساء مقابل أجر معين.

وفي إجابتها عن أهمية العمل بالنسبة لها: يمثل وسيلة لتحقيق الذات والاستقلال المالي وهو مصدر جيد للرزق.

**البعد السوسيو اقتصادي لمحتوى المقابلات الموجهة:**

بناء على تحليل الخصائص الديموغرافية الاجتماعية للنساء المقاولات تبين ما يلي: يساهم الأصل الجغرافي المتمثل في السكن بالمنطقة الحضرية (وسط مدينة بوسعادة) في تكوين القدرة لدى المرأة على المغامرة والمخاطرة للعمل في المجال المقاولاتي، إذ تعتبر المناطق الحضرية تجمعات حيوية تربط معظم سكانها بأنشطة مختلفة (صناعة، تجارة، خدمات) إلى جانب توفرها على متطلبات نجاح المشاريع.

كما أن للأصل الجغرافي علاقة بنوع النشاط الممارس، حيث أن الكثافة السكانية والموقع الجغرافي ذو الطابع السياحي تساهم في تحديد ونجاح النشاطات الممارسة، إذ أن المرأة المقاولة على دراية تامة لهذا المتغير الأساسي. فالمناطق الحضرية تستقطب نشاطات في القطاع الخدماتي لأنها تتوفر على عناصر المزيج التسويقي، إلى جانب سهولة التواصل مع الجهات التي تتعامل معها المقاولات (الصناعة التقليدية للأكلات الشعبية والمشروبات المحلية واللباس التقليدي على نوع من الخدمة تقدم للزبائن).

كما تبين أن المستوى التعليمي والتأهيلي له دور كبير في دفع وتحفيز المرأة لإنشاء مقاولة خاصة، تناسب تأهيلها كحصولها على شهادة التصميم لإنشاء مقاولة، خياطة) وتلعب الخلفية الاجتماعية الثقافية دورا بارزا للتوجه نحو الابداع في مجال قطاع الصناعات التقليدية. كما تساهم التنشئة الاجتماعية للمرأة على خوض غمار هذا المجال (فمساعدة العائلة هو استثمار أموالها لدليل على ذلك).

وفي خضم تحليلنا للمقابلات، برز دور الدولة كعامل ضروري وهام في ارساء ثقافة المقاولة والمقاولة النسوية خاصة في المجتمع لهذا استحدثت الدولة آليات عديدة لدعم المقاولة النسوية، منها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ

ومن منطلق الطرح السوسيو تنظيمي للمقاولات النسوية باعتبارها مؤسسات . فإن المعوقات المالية من قد تعرقل استمرارية المشاريع لذا يجب وضع بدائل وتسهيلات مالية تساهم في توسيع المقاولات.

كما يجدر بالذكر أن ميدان المقاولة النسوية في الصناعات التقليدية بمدينة بوسعادة يتحدد بعوامل اجتماعية التي تشجع الاستعدادات المقاولاتية عند المرأة وتعمل على استمرارية المشاريع كتوفر البيئة الأسرية المدعمة، إضافة إلى روح المبادرة التي تمتاز بها المرأة المقاولة، التي تجعلها تبحث عن الفرص الجديدة في مجال الصناعات التقليدية لتبرز أكثر حتى ترتقي بها محققة قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

**4.خاتمة:**

في ظل التطورات المختلفة المتسارعة التي شهدها العالم، أصبح من غير المعقول التحدث عن التنمية الاقتصادية دون إدماج المرأة من خلال ممارستها للنشاط المقاولاتي، حيث بينت الدراسات المختلفة ودراستنا المقدمة أن هناك ارتباط وثيق بين مستوى النشاط المقاولاتي النسوي والتنمية الاقتصادية ، حيث أن المقاولة النسوية تساهم بطريقة فعالة في مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على حد سواء، فمن خلالها استطاعت المرأة إثبات ذاتها وكفاءتها وقدراتها القيادية والتنظيمية والاستثمارية في تسيير مقاولتها.

أما في مجال قطاع الصناعات التقليدية، فقد احتلت به المرأة مكانة مميزة في عالم الاقتصاد. في الجزائر فقد ساهمت بتموقعها في ترقيته سواء من الناحية المالية وادخال أرباح أو من الناحية السياحية والترويج له، كل هذا يدل على تمسكها بأصالتها بالدرجة الأولى واعتزازها بالموروث الثقافي المحلي والوطني، الأمر الذي يجعلها تستحق التشجيع والدعم نظرا لمساهمتها كدافعة لتحقيق التنمية الاقتصادية.

## 5. قائمة المراجع:


1. محمد أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1995، ص 232.
2. فايزة بلعابد، مصطفى بياص، واقع المقاولة النسوية في الجزائر ونماذج ناجحة عن ريادة المرأة المقاولة، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، المجلد 03، العدد 02، 2021، ص ص 25، 26.
3. شريف سمية، سعودي زهير، واقع المقاولة النسوية في الجزائر بين آليات الدعم والمعوقات، المجلد 03، العدد 02، 2021، ص 57.
4. بوحنيكة نذير، دريوش وداد، أهمية الصناعة التقليدية والحرف في تنمية الاقتصاد الوطني الجزائري: رؤية تحليلية، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، المجلد 08، العدد 01، 2021، ص 284.
5. يسري دعبيس، البيئة والتنمية المستدامة ( قضايا وتحديات وحلول)، ج1، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2007، ص 487.
6. Raymond Quivy, Luc Vancompenhoudt, Manuel de recherche en sciences sociales, Ed la lune, paris, 1995, p 65.
7. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 1996، ص 12.


## 6. ملاحق:

دليل المقابلة المقننة مع أفراد

1. ما هو سنك؟
2. ما هي حالتك العائلية؟ (متزوجة، أرملة، مطلقة، عزباء).
3. ما هو مستواك التعليمي؟ (جامعي، ثانوي، متوسط ابتدائي).
4. أين مقر سكنك؟ (حضري، شبه حضري، ريفي).
5. ما هي الشهادات المتحصلة عليها؟
6. قبل إنشاء المقاولة ما هو العمل الذي مارسته؟
7. كيف تم إنشاء هذه المقاولة.
8. ما هي أهم العراقيل التي واجهتك وتواجهك أثناء عملك؟
9. ما هي الاسهامات (الاضافات) التي حققتها؟

10. ماذا يمثل لك عملك؟

11. ما هي مشاريعك المستقبلية؟

12. ماذا تقترحين لنجاح أي مقاولة نسوية؟